

بحث بعنوان

طريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الاتحادات برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

الباحث

أحمد فوزى أحمد جاويش

إخصائى رعاية شباب بالمعهد المتوسط للخدمة الاجتماعية بسوهاج

دارس دكتوراه بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة اسوان

المشرفون:

أ.د/ تومادر مصطفى أحمد - أستاذ تنظيم المجتمع المتفرغ كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
أ.م.د/ هيثم سيد عبدالحليم محمد - أستاذ تنظيم المجتمع المساعد كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

طريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الاتحادات برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

ملخص البحث:

ينطلق هذا البحث من رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تعد أجندة وطنية أُطلقت في فبراير ٢٠١٦ تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات، وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة. حيث تستند رؤية مصر ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة" و"التنمية الإقليمية المتوازنة"، وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

ويستهدف البحث الحالي بناء برنامج للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى أعضاء الاتحادات الطلابية باستراتيجية التنمية المستدامة، وذلك من خلال عرض طريقة تنظيم المجتمع (المهارات والاستراتيجيات والتكنيكات ودورها في الاتحادات الطلابية) برنامج التدخل المهني لتنمية وعى اتحاد الطلاب برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية:

طريقة تنظيم المجتمع، تنمية الوعي، الاتحادات الطلابية، رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

Abstract:

Community organization method and develop the awareness of the Student unions about Egypt's vision 2030 for Sustainable Development

This research is based on Egypt's vision 2030 which is a national agenda launched in February reflecting the long-term strategic plan of the state to achieve the principles and goals of sustainable development in all fields, and localize them with the various Egyptian state agencies. Egypt's vision is based 2030 on the principles of "comprehensive sustainable development" and "balanced regional development", and reflects Egypt's vision 2030 the three dimensions of sustainable development: the economic dimension, the social dimension, and the environmental dimension.

The current research aims to build a professional intervention program for the method of community organization to develop the awareness of members of student unions of the Sustainable Development Strategy, by presenting the method of community organization (skills, strategies, techniques and their role in student unions) professional intervention program to develop the awareness of the Student Union of Egypt's Vision 2030 for Sustainable Development.

Key words:

Community organization method .awareness development, student unions, Egypt's vision 2030 for Sustainable Development

اولا : طريقة تنظيم المجتمع (المهارات والاستراتيجيات والتقنيات ودورها فى الاتحادات الطلابية)

وسوف نتناول ذلك بالتوضيح كالتالى :

(١) المهارات التى يجب ان يلم بها المنظم الاجتماعى فى عمله مع الاتحادات الطلابية :

يجب أن يتوافر لدى الأخصائي الاجتماعي الذى يعمل فى قسم رعاية الشباب فى الجامعة بعض مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية المتصلة بالمعرفة العلمية والاصول النظرية التى تساعده وتمكنه من التحليل العلمى السليم والمقبول وفهم المواقف الجماعية والوقوف على الدوافع والعوامل الكامنة وراء السلوك الانسانى وهو ايضا بحاجة الى القدرة على التوجيه العلمى والممارسة المهنية وعلاج المواقف ومن ثم الاحاجة الى اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لاحداث التغيير الاجتماعى المرغوب)

(Sheafor,1984,p.14

يقوم المنظم الاجتماعى بتوظيف مهاراته،ومعلوماته المتخصصة لخدمة الطلاب، ومساعدتهم للاستفادة من كافة الخدمات التعليمية، التى تقوم علي توفيرها الجامعة، من خلال الاتحادات الطلابية، فى تدعيم المسئولية الاجتماعية بين التلاميذ أعضاء الاتحاد، حيث تهدف هذه الدراسة التعرف علي الممارسة المهنية المنظم الاجتماعى فى تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية، وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية حث التلاميذ على تحديد محاور القضية المطروحة للنقاش، وحثهم على المشاركة فى المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية، وأهمية تشجيع أعضاء الاتحاد على تحمل أعباء الأنشطة، الحرص على تدريبهم ديمقراطية التصويت على القرارات (علام، ٢٠٢١، ص٥٧٣).

كما تختلف سمات الاتحادات الطلابية باختلاف سياقها وفي بعض البلدان، تشارك فى أغلب الأحيان فى تنظيم الأنشطة الخارجية مثل الثقافة والرياضة والأحزاب (أي أنها منظمات ترفيهية، حيث تتشابه أغلب الاتحادات الطلابية مع منظمة ذات مصلحة وتعمل بمثابة "اتحادات عمالية" للطلاب،ومن ثم تمثل الاتحادات الطلابية الطلاب فى كل هيئة لصنع القرار داخل الجامعات (التي تضم ما يصل إلى ثلث المقاعد فى هذه الهيئات) وهي تقدم لأعضائها مختلف أنواع الخدمات(Martin,2013,p.10)

ويمكن تقسيم المهارات التى يجب ان يكون ملما بها من حيث شموليتها إلى:

- مهارات عامة وأساسية: وهى تلك المهارات التى توفر له قاعدة اساسية من المعلومات العامة والتى غالبا ما تكون فكرية ونظرية والتى يمكن ان تشكل الاساس الذى يعتمد عليه فى ادائه للعمله مع بعض التكيف لتلائم احتياجات عمل أو أعمال أخرى.

• **مهارات متخصصة:** وهى تلك المهارات التى توفر معلومات متخصصة نظرية وعملية لتلائم طبيعة المهارات المطلوبة لعمل أو أعمال بذاتها دون غيرها، وهذا النوع من المهارات قد يصعب تكيفه لتلائمة مع بعض احتياجات المهارات المطلوبة لاداء اعمال اخرى (منقريوس ، ٢٠٠٤، ص ٦٢) .
ومن اهم المهارات التى يجب ان يتحلى بها المنظمين الاجتماعيين ن منظور طريقة تنظيم المجتمع كالاتى:

١. مهارة دراسة المجتمع: من خلال تحليل الوثائق والإحصاءات والتقارير لتحديد المشكلات والإمكانات ويقوم المنظم بعمل دراسة باستخدام منهج العملية لمساعدة المجتمع والتحرك الإيجابي لمواجهة المشكلات.

التعرف على الخدمات الأساسية ومدى كفايتها أو عدم إشباع الحاجات الحياتية لأفراد المجتمع والتي يترتب عليها مشكلات اقتصادية اجتماعية، سياسية ، تعليمية ، ويقوم المنظم هنا باستخدام مداخل دراسة الاحتياجات وذلك للتعرف على نوعية الاحتياجات ومدى تأثيرها على أفراد المجتمع واختيار أنسب البرامج لها والعمل على توفير المعلومات التي تحتاجها جماعات العمل بالمجتمع (عفيفي ، ٢٠٠٧، ص ٦٨) .

٢. مهارة العمل الجماعي وفريق العمل : وتعني مجموعة من الأفراد الذين يعملون معا لتحقيق أهداف معينة بطريقة أفضل مما يؤدي كل منهم عمله بمفرده.

ويساهم فريق العمل في أن كل عضو في الفريق يبدى بخبراته وتخصصه ويسهم بفكرة مما يحقق تكاملا في مواجهة المشكلات المطروحة أمام فريق العمل وبيبرز دور المنظم الاجتماعي في زيادة فاعلية العمل الفريقي، حيث يعمل على تنمية روح الفريق وتحقيق أهداف المنظمة، بالإضافة إلى القدرة على جمع المعلومات الدقيقة والكافية لمناقشتها وتحليلها لاتخاذ القرار المناسب بين البدائل المتعددة، بحيث يكون القرار نابعا من الفريق ككل (علي ، ٢٠٠١، ص ٢٤٥) .

٣. مهارة الاتصال (عبداللطيف ، ٢٠٠٣، ٢٧٥) :تعد مهارة الاتصال أحد المهارات الأساسية بالنسبة للمنظم الاجتماعي حيث يسعى إلى مساعدة المجتمع لتحديد حاجاته وأهدافه وترتيب هذه الحاجات حسب أولوياتها.

ويمكن للمنظم الاجتماعي أن يستخدم مهارة الاتصال من خلال اتصاله بالمسؤولين وكذلك بالقيادات حيث يتوقف نجاح المنظم في عمله على مدى تكوين العلاقات الناجحة مع المجتمع الذي يعمل من خلاله ومن ثم يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للعملاء.

٤. مهارة التفاوض: التفاوض هو عملية تتضمن مجموعة من الخطوات الفنية التي تقود إلى تحقيق هدف محدد وهو إنهاء النزاع أو الوصول إلى حلول مناسبة من خلال مشاركة مفعالة من الأطراف المتنازعة لإنهاء النزاع الذي حدث بينها.

وتتمثل مهارة التفاوض في التحرك خطوة بعد خطوة بين الأطراف المتصلة بالمشكلة والاستمرار في عملية الحوار ومعرفة الآراء السلبية والايجابية حتى يمكن الوصول إلى الموافقة أو الوصول إلى ما يجب عمله، وتمكن مهارة التفاوض المنظم الاجتماعي المدافع من اكتشاف ومناقشة بعض القضايا التي يصعب تحديدها وبلورتها، وكذلك التوصل إلى حلول بعض القضايا التي تثار أثناء الحوار يصعب التنبؤ بها أو تبدو مستحيلة للوهلة الأولى، كما تساعد مهارة التفاوض في توفير الخدمات المختلفة للفئات المهمشة، كما عمل على تعبئة المتطوعين للتحرك من أجل تنمية بياناتهم.

٥. مهارة المشورة المهنية: المشورة المهنية في الممارسة المهنية تعنى تفاعل المنظم الاجتماعي مع وحدة العمل من أجل عرض الحلول أو نقل الخبرات الموضوعية تجاه المشكلة أو موقف المشورة، ولا يعنى ذلك فرض الرأي بالشرح الأسلوب أو الخطوات التي يمكن إتباعها بخصوص موقف المشورة، وذلك في إطار علاقي مهنية ناجحة مع وحدة العمل (Shlman,1987,p.329)

وترتبط مهارة المشورة المهنية بمبدأ أساسي في تنظيم المجتمع وهو الرجوع للخبراء، وذلك إيماناً من الطريقة بأهمية احترام التخصص المهني الذي يتناسب مع نوعية المشكلة المراد الوصول إلى حلول بشأنها (عبداللطيف ، ١٩٩٧ ، ص ١٨٨)

المهارات القيادية: ولعل في مقدمة هذه المهارات القيادية الإحساس بالمشكلات وابتكار الأفكار لحلها، والتخطيط للعمل وترتيب الأولويات، وتوقع الأمور التي تحدث في المستقبل، والتمتع بمهارات تصويرية جيدة، والقدرة على الرؤية أبعد من الوظيفة، والوضوح والاستعداد لتقبل التغيير، بالإضافة إلى القدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والمبادرة، والمثابرة، والتأثير في الآخرين، والقدرة على الحوار والتفاوض وغيرها.

مهارة دراسة الشباب كشخصية في موقف: ان المدخل الاساسي للتعامل مع اى وحدة إنسانية هو دراسة تلك الوحدة من كافة الوانب النفسية والاجتماعية والتربوية والتعليمية وغيرها من الجوانب، ويجب على الاخصائى الذى يعمل مع الشباب ان يحدد ما الجوانب الدراسية فى شخصية الشاب الذى يجب ان نتعرف عليها.

مهارة الملاحظة: والملاحظة نشاط هادف لمساعدة الاخصائى الذى يعمل مع الشباب فى الحصول على معلومات الضرورية لمساعدة الشباب وتنمية مشاركتهم الايجابية داخل الجامعة، وهناك العديد من المواقف الجديرة بالملاحظة .

مهارة الاتصال: وهو ملاحظة سلوك الآخرين بذكاء، وفهم طبيعة السلوكيات غير اللفظية، وسلوكيات الأشخاص ذوي الخلفيات المختلفة، والاستماع إلى الآخرين بفعالية، بالإضافة إلى امتلاكه المهارات التواصل غير اللفظي، يجب ان تتوفر لدى العاملين مع الشباب مهارة الاتصال اللازمة لتوصيل المعلومات والخبرات والافكار والاراء والمشاعر والاتجاهات نحو الاخرين، فلاتصال عملية تتم بين فردين او اكثر عن ريقها يتم نقل رسالة معينة من مرسل الى مستقبل ويجب على المرسل والمستقبل ان يفهما لغة الرسالة والتي يمكن ان تكون لفظية او غير لفظية

مهارة بناء التماسك: وتهدف تلك المهارة الى مساعدة الشباب على المحافظة على الوقت، وعلى اقامة العلاقات، والتوصل الى نقاط الاتفاق وادراك الاختلاف، والقدرة على التلخيص وتخطى النقاط او الموضوعات غير المهمة.

مهارة المشاركة: تتضح حتمية المشاركة فى برامج تنمية المجتمع على انها عملية تعليمية تستهدف القيام باجراءات من شأنها مساعدة الناس على تحقيق الاهداف باسلوب ديمقراطى ويحيث تصبح القيادات المجتمعية عوامل بناءه فى تعلم الخبرات وليسوا مجرد مشجعين لتحسين الظروف الاجتماعية ولان الهدف الهام للتنمية هو دعم المساعدة الذاتية، أيضا مشاركة الطلاب فى إدارة الجامعة يدل إشراك الطلاب فى إدارة الجامعة على استعداد الطلاب للمشاركة فى حياة الجامعة و تقديم مساهمات كبيرة فى جودة القرارات.

هذا وتستوجب مهارة المشاركة المام المنظم الاجتماعى الذى يعمل مع الاتحادات الطلابية بالاتجاهات العامة للدولة وسلوكها السياسى وبناء الشخصية المميزة للوطن والمواطن ، يضاف الى ذلك توافر الثقافة السياسية التى تشير الى التصرفات وافعال النظام السياسى فى جملة المواقف المتعدد والمختلفة (الاسود ، ١٩٩٩، ص ص ١٤٥-١٤٦) .

مهارة اللغات الأجنبية: يحتاج الاخصائي إلى إتقان مهارات اللغات الأجنبية، للتأكد من قدرته على المنافسة فى سوق العمل الدولية، ولعل فى مقدمة ذلك اللغة الإنجليزية، والتي تعد اليوم من أكثر اللغات انتشارا، كونها اللغة الرئيسية فى التجمعات الدولية، والمؤتمرات العالمية، فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمى والاقتصاد والتجارة الإلكترونية وغيرها، بالإضافة إلى أنها وسيلة الاتصال والتواصل مع الآخر والتعرف على ثقافته، ونظرا لضرورة اللغة الإنجليزية فى جميع المجالات بما فيها سوق العمل يزداد عدد الراغبين فى تعلمها والتمكن من مهاراتها يوما بعد يوم (عبدالحافظ ، ٢٠١٣، ١١٤٦).

وفى مصر يحتاج المنظمين الاجتماعيين إلى تطوير المهارات العملية والتركيز على مزيد من المهارات التى تساعدهم على اكتساب المعارف المهنية والوظيفية وصقل المهارات المرتبطة بإنجاز العمل على أكمل وجه وتعزيزاً على معايير الممارسة .

كما ان الاستثمار في تنمية مهارات المنظم الاجتماعي هي مجرد الخطوة الأولى. ويتطلب صياغة سياسات فعالة وناجحة لتنمية المهارات ضمان التوظيف الأمثل لهذه المهارات. ويعنى ذلك صياغة سياسات تضمن التناغم بين المهارات المعروضة وتلك المطلوبة في سوق العمل؛ فالمهارات غير المستغلة تضر، في حين تؤدي التحديات المهنية الجديدة إلى تشجيع نمو المهارات المستحدثة .

(٢) استراتيجيات تنظيم المجتمع:

وفيما يلي عرض لأهم الاستراتيجيات:

١. إستراتيجية الإقناع:

تفترض هذه الإستراتيجية أساسا على أي تغيير حقيقي هو أولاً وأخيراً لتغيير اتجاهات الناس وأن الناس مستعدون في كثير من المواقف لتغيير قيمهم واتجاهاتهم متى اقتنعوا أنها لا تتعارض مع المصلحة العامة كما أن استكمال الحقائق من شأنه أن يزيل الاختلاف بين الأفراد وبعضهم وكذلك فإن القرارات يجب أن تصدر بالإجماع ولن يتم ذلك إلا نتيجة الاتفاق في القيم والاتجاهات الخاصة بالجماعات المختلفة التي اتخذت هذا القرار (المليجي ، ٢٠٠١ ، ص ٢٤٣) .

٢. إستراتيجية المساندة أو الدفاع:

ويقوم المنظم الاجتماعي باستخدام هذه الإستراتيجية من خلال تكوين جماعات ضاغطة من الطلاب وتقوم هذه الجماعات بالدفاع عن مصالح أعضائها وتحقيق الأهداف التي يسعون إليها. وتعنى تبنى مشكلة من مشكلات الطلاب ومساندتهم والدفاع عنهم وتنظيم جهودهم وتطوير وتنمية قدراتهم الفردية والمؤسسية بما يمكنهم في نهاية الأمر من مواجهة وحل مشكلاتهم وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للإمكانيات والموارد المحلية المتاحة.

٣. إستراتيجية التشبيك:

ويعد التشبيك من أهم الاستراتيجيات في توصيل المعلومات والبيانات لأن المنظمات التي اعتمدت على التشبيك فيما بينها وبين منظمات أخرى لتحقيق التمكين كانت أكفأ من حيث توصيل المعلومات والبيانات للقادة المجتمعيين بطريقة أدق .

٤. إستراتيجية المشاركة الشعبية الديمقراطية:

وتتضمن إتاحة كافة الفرص الممكنة وهيئة المناخ والظروف المواتية لتنشيط وتعظيم مشاركة الناس في عمليات اتخاذ القرارات المتصلة بتحسين مستويات معيشتهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً.

٥. إستراتيجية العدالة:

وتستهدف تطبيق احترام القوانين وتنفيذها على جميع فئات الناس دون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو الطبقة أو المكانة الاجتماعية أو العصبية أو القبلية أو أي نوع من أنواع التفرقة غير الموضوعية وضرورة مراعاة تحقيق أعلى وأكبر مستويات تكافؤ الفرص.

٦. إستراتيجية التعليم والتدريب:

وهي تستهدف مساعدة أفراد المجتمع على زيادة معارفهم خاصة المعلومات المتصلة بحقوقهم وواجباتهم المتصلة بحاجاتهم ومشكلات مجتمعهم والمتصلة أيضا بقدراتهم وإمكانيتهم وكذلك زيادة خبراتهم في مجالات إدارة وتنفيذ مشروعات التنمية.

(٣) **تكنيكات المنظم الاجتماعي** كما حددها ماهر أبو المعاطي، ٢٠١٢، ص (١٢٣٤) أهم التكنيكات في التالي :

١. تكنيك الاجتماعات.

٢. تكنيك العرائض المكتوبة.

٣. تكنيك التدعيم.

٤. تكنيك اتخاذ القرار.

٥. تكنيك التعلم والتدريب.

٦. تكنيك لعب الأدوار.

(٤) **أدوار المنظم الاجتماعي مع الاتحادات الطلابية**

ويقوم المنظم الاجتماعي بالعديد من الأدوار داخل الاتحادات الطلابية سواء مع أعضاء الاتحاد أو مع إدارة المعهد أو الكلية أو مع المجتمع المحلي أو العام أو مع اللجان داخل الاتحادات الطلابية وتلك الأدوار تتمثل فيما يلي:

١: **دور المنظم الاجتماعي مع أعضاء الاتحادات الطلابية:**

(أ): ملاحظة أعضاء الاتحاد والقيام بعمل دراسة ضرورية لكل طالب يحتاج المساعدة.

(ب): معاونة الاتحاد ومستوياته المختلفة في تحقيق أهدافه ومساعدة الطلاب على كيفية إدارة الاجتماعات.

(ج): مساعدة أعضاء الاتحاد في إعداد برامج توجيهية وتدريبه لبث الديمقراطية داخل نفوسهم وتدريبهم على القيادة (عبدالعال ، ١٩٩٦، ص ١١٤).

(د): مساعدة أعضاء الاتحاد في تنمية مهارة المشاركة في اتخاذ القرار والخدمة العامة في المجتمع.

(هـ): المساعدة فى توفير حرية أكثر لدى أعضاء الاتحاد فى تنفيذ برامج الاتحاد، ومرونة أكثر من قبل الحرس الجامعى فى متابعة تنفيذ هذه البرامج.

(و): ان يساعد على تدعيم العلاقات بين القيادات الطلابية والقيادات المجتمعية لتعميق المهارات القيادية المختلف.

(ز): أن يساعد اتحاد الطلاب على مواجهة المشكلات الخاصة بتنفيذ خطة وبرامج الاتحاد.

(ح): التأكيد على أن تتضمن برامج الاتحاد الأنشطة المتنوعة لإعداد الطلاب وإكسابهم مهارات وخبرات ممارسة العمل فى وخاصة السياسى فى المستقبل.

(ط): العمل على توفير المناخ الديمقراطى الذى يتيح لأعضاء الاتحاد فرصة التعبير عن آرائهم والنقد الذاتى والقدرة على تحمل المسئولية ومهارة العمل الجماعى.

(ي): أن يقوم بتنمية وعى القيادات الطلابية بالأساليب المشروعة المسموح بها للتعبير عن آراء والمطالبة بالحقوق والدفاع عنها.

٢: دور المنظم الاجتماعى مع إدارة الكلية أو المعهد:

(أ): مناقشة الإدارة لاختيار أو ترشيح القيادات العلمية ذات المستويات المهارية المرتفعة للإشراف على أنشطة الاتحاد.

(ب): مناقشة الإدارة فى الخطوط العريضة لسياسة الاتحاد وخطته فى تلبية احتياجات الطلاب وتنمية المهارات المختلفة لأعضاء الاتحاد كالمشاركة فى اتخاذ القرار.

(ج): الدفاع عن حقوق أعضاء الاتحاد وتيسير فرصة تنفيذ البرامج المختلفة كبرامج الخدمة العامة وبرامج خدمة البيئة فى المجتمع المحلى والمجتمع العام.

(د): إقامة لقاءات مفتوحة بين أعضاء الاتحادات الطلابية مع الإدارة لتوضيح بعض الأمور أو مناقشة بعض المشكلات الطلابية.

٣: دور المنظم الاجتماعى مع المجتمع المحلى او المجتمع العام:

(أ): توثيق الصلة بين المعهد أو الكلية والمجتمع المحلى وتوضيح دور الجامعة فى تنمية المجتمع.

(ب): مشاركة قيادات المجتمع المحلى فى مناقشة ودراسة بعض المشكلات المجتمعية للمساهمة فى مواجهة هذه المشكلات.

(ج): الاتصال بأجهزة الإعلام المختلفة لتنمية الوعى القومى لدى القيادات الطلابية بالأساليب الشرعية للتعبير عن الراى والمطالبة بالحقوق المختلفة (أحمد ، ٢٠٠٨ ، ص ص ٤٣٦-٤٣٨).

(د): بينما يقوم اخصائى تنظيم المجتمع بأدوار عديدة مع اللجان وتتمثل هذه الأدوار فيما يلي (السمالوطي ، ١٩٩٨ ، ص ص ٣٤٤-٣٤٥).

- المساعدة في تكوين اللجان وتشكيل أعضائها.
- شرح وتوضيح أهداف هذه اللجان لأعضائها بحيث يدرك الأعضاء إن مهمتهم تتركز في العمل من اجل تحقيق هذه الأهداف.
- مساعدة اللجان في تنظيم أعمالها من حيث الاجتماعات بحيث تناسب مواعيد الاجتماعات مع مواعيد الطلاب.
- مساعدة اللجان في التعرف على احتياجات الطلاب، كل لجنة في مجال تخصصها حتى تكون اللجان على دراية كافية بهذه الاحتياجات وتعمل على مقابلتها.
- المساعدة في تدريب قادة اللجان على كيفية قيادة هذه اللجان وإتاحة الفرص لمشاركة جميع أعضاء اللجنة والتعاون في تحمل مسؤوليتها.
- المساعدة في وضع خطط عمل اللجان وما تتضمنه من برامج وأنشطة ومساعدتهم على تنفيذ هذه الخطط.
- الاشتراك مع اللجان في رسم الخطط الخاصة باختصاص كل لجنة ومتابعتها في تحقيق أهدافها. ويحدد أيضاً دور الأخصائى الاجتماعى الذي يقوم بالعمل مع الاتحادات الطلابية كالتالى:
- عمل قائمة بمصادر قوته مثل المعلومات والمعارف التابعة من خبرات حياته، دافعيته لتحقيق أهدافه، طاقاته، معرفته بالمجتمع، فهمه لمشكلاته الخاصة، إرادته نحو القيام بمواقف فيها مخاطرة، عضويته في جماعات وتنظيمات وغيرها.
- مساعدة الطلاب على القيام بالتخطيط والاستخدام المنظم لقواه وإمكاناته التي يملكها كما يقوم الأخصائى بتشجيع العملاء على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم يساعدهم علي فهم حدود الواقع يعيشون فيه والذي يجب أن يحكم كيفية استخدام هذه القدرات والإمكانيات.
- اكتشاف قوى العميل وتدعيمها، والبحث عن الجوانب الإيجابية في المواقف التي يواجهها، وتشجيعه المستمر وزيادة شعوره بالأمل (سليمان ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٧٢-٧٣).
- مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم واكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم ومساعدتهم على استغلالها تحقيقاً لأهداف المرجوة.
- أدراك أن لكل طالب قدرات وإمكانيات فريدة ومميزة.

- النظر إلى مشكلات الطلاب على أنها ليست قصور في الطلاب ولكنها نتيجة للتفاعلات السلبية بين انساق البيئة الاجتماعية التي يوجد بها الطلاب.
- أن يتأكد أن الطلاب لديهم المعرفة والإدراك الكافي لمشكلاتهم وأن ليهم البدائل المتعددة التي توفر لهم أفضل الحلول للتعامل مع تحدياتهم.
- التركيز على جوانب التفوق والكفاءة لدى الطلاب وتنمية قدراتهم أكثر من الاهتمام بإصلاح العيوب والأخطاء .

ثانياً: برنامج التدخل المهني لتنمية وعي اتحاد الطلاب برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة

(١) أهمية البرنامج:

تتضح أهمية البرنامج في النقاط التالية:

١. يشتمل هذا البرنامج على مجموعة من الفنيات تم إنقاؤها بطريقة تكاملية متناسقة تساعد الطلاب على تنمية وعيهم بالمعارف والمعلومات عن التنمية المستدامة ٢٠٣٠
٢. قد يساعد البرنامج المستخدم في رفع المستوى المعرفي والوجداني والسلوكي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب الاتحاد وذلك من خلال تقديم أنشطة وطرق وأساليب تساعد الطلاب على ممارسة البرامج والأنشطة التي يتم من خلال الإدراك والاستبصار بتوجيه التنمية المستدامة.

(٢) أهداف البرنامج:

(أ) الهدف الرئيسي للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية وعي طلاب الاتحاد بالتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وينبثق من هذا الهدف العام هدفين وهما:

(أ) تنمية وعي طلاب الاتحاد بالبعد الاجتماعي بالتنمية المستدامة والذي يتضمن العدالة الاجتماعية والصحة والتعليم والتدريب والثقافة.

(ب) تنمية وعي طلاب الاتحاد بالابتكار والبحث العلمي والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية للتنمية المستدامة .

(١) الأهداف الإجرائية

(أ) توعية طلاب الاتحاد بأهمية معرفة أبعاد التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠.

(ب) تعريف أعضاء اتحاد الطلاب بمحاور التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠

- (ج) تنمية وعي اتحاد الطلاب بمؤشرات قياس التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠
- (د) توعية اتحاد الطلاب بأهمية المشاركة والعائد على الطلاب والمجتمع الجامعي.
- (هـ) توعية اتحاد الطلاب بكيفية الاستفادة من معرفة رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة
- (و) التعرف على كيفية تحقيق استراتيجية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- (ز) التعرف على أهمية وأنواع برامج ومشروعات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة
- (٣) الوسائل المستخدمة في البرنامج، يتم استخدام الوسائل التالية في البرنامج:
١. مواد علمية مبرمجة باستخدام اللاب توب لعرض باور بوينت لتوضيح المعارف المتعلقة بالتنمية المستدامة ٢٠٣٠ مثل عرض المبادرات المختلفة التي يتم ممارستها مدعماً ذلك بعض الفيديوهات
 ٢. لوحات ورقية تخدم الاجتماعات لتحقيق أهدافها مثل لوحات الأهداف المراد تحقيقها داخل الاجتماع ولوحة توضيحية للمعارف والسلوكيات المراد القيام بها والمدة الزمنية لها.
 ٣. بعض النشرات التي تنمي الوعي لدى الطلاب مثل نشرات إرشادية للتعامل والخدمات الاجتماعية للتنمية المستدامة.
 ٤. لوحة تتضمن أسم كل طالب (عينة الدراسة) ويتم تسجيل نقاط التقدم التي حصل عليها على شكل أعمدة تزيد درجتها كلما حقق تقدماً في البرنامج وتسمح له بأن يتابع تطوره من خلال ما يراه من درجات تضاف إلى أسمه كل مرة.

الأنشطة المهنية لبرنامج التدخل المهني:

- ١- دراسات قدرات وامكانيات طلاب الاتحاد
- ٢- تشخيص وتقييم مبدئي لطلاب الاتحاد
- ٣- اختيار المهاره وأختبارها
- ٤- تهيئة الطلاب
- ٥- تحديد الأهداف
- ٦- تحديد نماذج مهنية للتدخل
- ٧- الكشف عن الامكانيات والموارد المتاحة (المادية والبشرية)
- ٨- التعليم والتثقيف
- ٩- بناء وعي طلاب الاتحاد
- ١٠- إنكفاء وتنمية الاستبصار والإدراك

• استراتيجيات التدخل المهني:

- ١- استراتيجية التثقيف: تعتمد على توفير معلومات وتنمية الوعي لدي الاتحادات الطلابية للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال المجتمع أو المجتمع الدولي وذلك بتوفير المعلومات عن طريق المحاضرات والندوات وعرض الأفلام التعليمية وغيرها من الوسائل الأخرى.
- ٢- استراتيجية الإقناع والتوضيح: والإقناع هو تقديم وجهة نظر حول وتنمية الوعي لدي الاتحادات الطلابية للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠م ، وهنا تتاح المعلومات وتسهل الاتصالات وتواجه المعارضة والتعبير عن وجهة النظر الخاصة.
- ٣- استراتيجية المواجهة: المواجهة هي عملية تحدي الآخرين وعادة ما تتم في اجتماع وجه لوجه وذلك لمواجهة الأفكار المؤيدة وتنمية الوعي لدي الاتحادات الطلابية للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠م .
- ٤- استراتيجية التفاعل والاتصال: وذلك بتشجيع التفاعل والاتصال بين الطلاب بعضهم وبعض وبين فريق العمل من خلال عمليات تفاعلية تتم فيها مناقشات جماعية وتبادل الآراء ووجهات النظر حول تنمية الوعي لدي الاتحادات الطلابية للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠م .

٤) مراحل تنفيذ البرنامج التدخل المهني :

أ) مرحلة ما قبل التدخل المهني ويتم في هذه المرحلة ما يلي :

- ١- الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة والأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت الإتجاه المعرفي
- ٢- تحديد الأساليب العلاجية التي تستخدم مع الطلاب .
- ٣- إختيار عينة الدراسة ممن ينطبق عليهم شروط العينة وتحديدهم كمجموعة تجريبية مع مراعاة العشوائية عن تقسيمهما .
- ٤- تحديد الزمن الذي يستغرقه برنامج التدخل المهني .

ب) مرحلة التدخل المهني:

- ١- التعاقد الشفهي بين الباحث وأفراد عينة الدراسة، وشرح مبسط لخطة العلاج ومكان ووقت وعدد المقابلات المهنية وزمنها.
- ٢- تكوين علاقة مهنية تعاونية مع الطلاب .
- ٣- إجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام استمارة الوعي المعرفي .
- ٤- تحديد مراحل وإستراتيجيات وتكنيكات المداخل العلاجية التي تم إنتقائها وفقاً للإتجاه المعرفي وطبيعة الدراسة الحالية.

٥- حاول الباحث إختيار الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج: يتضمن الوعى المعرفى المستخدم في الدراسة والفنيات تم إنتقائها ودمجها بشكل تكاملي من الدراسات السابقة ومن مدارس علم النفس المختلفة كالمدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية .

ج (مرحلة ما بعد التدخل المهني:

- ١- تطبيق القياس البعدي علي المجموعة التجريبية .
- ٢- حساب الفروق في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .
- ٣- قياس مؤشرات التحسن لدي الطلاب .
- ٤- إنهاء العلاقة المهنية مع الطلاب .

٥) الحدود الإجرائية للبرنامج:

تشمل كل من الحدود البشرية المكانية والزمنية وهي كما يلي:

- (أ) الحدود البشرية: تشتمل العينة التجريبية التي سيتم التطبيق عليها البرنامج وهي أعضاء اتحاد طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ويتكون من عضو ومشرف.
- (ب) الحدود المكانية: يتم تطبيق البرنامج في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بسوهاج
- (ج) الحدود الزمنية: سيتم تطبيق البرنامج في مدة زمنية على الاقل ٦ شهور ، ويتم تقديم برامج وأنشطة وتستخدم فى تحقيقها أدوات وأدوار مهنية وأستراتيجيات وتكنيكات ومهارات مهنية ويستفاد من خبراء ومتخصصين وكل نشاط يستغرق فترة زمنية وكل مرحلة لها أيضا فترة زمنية >

جدول (١) يوضح خطة العمل التفصيلية لبرنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي لأعضاء إتحاد الطلاب بالتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠

عنوان البرنامج	استراتيجية تنظيم المجتمع	تكتيكات تنظيم المجتمع	أدوار المنظم الاجتماعي	المشاركه في البرنامج	الادوات المستخدمة	مدة البرنامج	ع ساعات البرنامج	عائد التدخل المهني للبرنامج
تنمية لوعي معرفي	- التنقيف - التعليم - الاقناع - تغيير السلوك - الاتصال	-الشرح والتحليل - المناقشات الفردية والجماعية	- المساعد - الموجه	- الباحث - أعضاء هيئة التدريس	- ندوة - محاضرة - ورش عمل	- ٨ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١	١٦ ساعة	زياد أعضاء الاتحاد بالمعلومات والبيانات المختلفة بالتنمية في رؤية مصر ٢٠٣٠
تنمية لوعي وجداني	- التنقيف - التعليم - الاقناع - تغيير السلوك - الاتصال	-الشرح والتحليل - المناقشات الفردية والجماعية	- المساعد - الموجه - المقنع - المرشد	- الباحث - أعضاء هيئة التدريس	- ندوة - محاضرة - ورش عمل - الاجتماعات	- ٨ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١	١٦ ساعة	إدراك أعضاء الاتحاد بالمشكلات والقضايا المجتمعية التي تناقشها التنمية المستدامة
تنمية لوعي سلوكي	- التنقيف - التعليم - الاقناع - تغيير السلوك	-الشرح والتحليل - المناقشات الفردية والجماعية	- المساعد - الموجه	- الباحث - أعضاء هيئة التدريس	- ندوة - محاضرة - ورش عمل	- ٨ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١ - ١	١٦ ساعة	تنمية وعي أعضاء اتحاد الطلاب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالسلوكيات والاجراء المتبعة لتنمية المجتمع وفقا للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الاسود ، شعبان الطاهر (١٩٩٩): علم الاجتماع السياسي، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- السالموطي ، إقبال الأمير (١٩٩٨):الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة : مكتبة عين شمس.
- المليجي ، مسعد الفاروق حمودة إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠١): المدخل إلى تنظيم المجتمع المعاصر "نظرية تكاملية"، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- المليجي ، مسعد الفاروق حمودة، إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠٦): تنظيم المجتمع "نظرة تكاملية"، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث .
- سليمان ، حسين حسن وآخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- عبدالعال ، عبد الحليم رضا (١٩٩٦): تنظيم المجتمع (أجهزة-مجالات-حالات)، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق .
- عبداللطيف ، رشاد أحمد (١٩٩٧): أساسيات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- عبداللطيف ، رشاد أحمد (٢٠٠٥): عمليات ومداخل حديثة في تنظيم المجتمع، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .
- علام ، محمد تركي موسى (٢٠٢١) :الممارسة المهنية للأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد ٥٤، الجزء الثالث، إبريل ٢٠٢١ ، ص ٥٧٣.
- علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠١): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، زهراء الشروق .
- علي ، ماهر أبو المعاطي (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- عفيفي ، عبد الخالق محمد (٢٠٠٧): الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع "موجهات نظرية تطبيقات عملية"، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .
- فرماوى ، مصطفى عبد العظيم (٢٠٠٦): المهارة في التفاوض من ملال أحمد الرشيدي وآخرون: مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع. جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
- منقريوس ، نصيف فهمي ، (٢٠٠٤): المتطلبات المهنية للعاملين مع الشباب "دراسة تحليلية للعاملين مع الشباب بمراكز الشباب والاندبية الاجتماعية" ، منتدى التنمية البشرية للشباب ومردودها الاقتصادي" .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Chlorige (2002) Requirements for Social Work Training, Produced by the Department of Health, London. www.doh.gov.uk/swqualification.

Martin Lundinc , ,Political training as a pathway to power: the impact of participation in student union councils on candidate emergence, Oskar Nordstrom Skansd and Par Zetterberg June 17, 2013.

Mwangi J. Macharia, Comrades' power: Student representation and activism in universities in Kenya , Research article., Journal of Student Affairs in Africa | Volume 3(1) 2015, 19-34 | 2307-6267 | DOI: 10.14426/jsaa.v3i1.90.

Scottish Funding Council. (2012). Essential Skills in Scotland's Colleges: An Aspect Report By HM Inspectors on Behalf of the Scottish Funding Council. Edinburgh: Author.